حالم يفض جميع الفوائت ترك صلوة من صلوات يوم وليلة
ونسيها ولم يقع تحريه على شئ بعيد صلوة يوم وليلة ليخرج
مما عليه بيقين وان ترك صلوة يوم من يوم وليلة ونسيها بعيد
صلوة يوم وليلة وكذا لو نسي ثمث صلوات من ثلثة ايام
او اربعة من اربع قال محمد رح في الجامع اذا تحرى ثلث مرات
نسي سجدة صلوتية ولم يدر من اى صلوة هي قال
يعيد الخمس قلت فانه نسي خمس صلوات من خمسة ايام
قال يعيد صلوة خمسة ايام حتى صلى العشاء ثم بلغ قبل
طلوع الفجر يلزمه اعادتها وهي واقعة محمد رح الحسن
سئل عنها باحينة فاجابه بذلك فقضاها ومن فاته صلوة
في الصحة فقضاها في المرض بحسب حاله من تيمم وقعود
او ايماء فان صح بعد ذلك لا يلزمه اعادتها والا فالى قضاء
الفائتة في البيت ستر الذئب شك في صلوة انها صلوة
ام لا ان كان في الوقت يصليها وان خرج الوقت ثم
شك فلا شئ عليه ومن مات وعليه صلوات فاوصى
بمال يعطى بعطى لكفارة صلوة يلزم ويعطى لكل صلوة
كالفطرة والوتر كذلك وكذا الصوم كل يوم وانما يلزم
تنفيذ ما مر الثلث وان لم يوص فتبرع به بعض الورثة
جاز وان كانت الصلوات كثيرة والخطة قليلة يعطى
ثلثة اصوع على صلوة يوم وليلة مع الوتر مثلا للفقير
ثم يدفعها الفقير الى الوارث ثم يدفعها الوارث اليه هكذا
يفعله مرارا حتى يتبرع بجميع الصلوات ويجوز اعطاؤها

الفقير

الفقير واحد دفعة بخلاف كفارة اليمين والظهار والافطار لو
قدى من صلوات في مرضه لا يصح كذا في الخانية ومن اراد
ان يقضي الفائتات التي صلاها فان كان لا يحل نقصان وخلها
فحسن والا فقليل بكره وقيل لا يكره الا بعد الفجر والعصر لانه نفل

فصل في صلوة المسافر

اقل مدة التي يتغير عندها مسافة ثلثة
ايام مني اقصر ايام السنة بالسير الوسط وهو مشي الاقدام
والابل في البر واعتدال الريح في البحر وعن ابي يوسف في غير
الكثير الثالث وصحح صاحب الهداية انه لا يعتبر التقدير
بالفراسخ لكن قال اكثر مشايخنا وعامة المشايخ قدروها بالفراسخ
فقيل احد وعشرون فرسخا وقيل ثمانية عشر فرسخا قال الامام السرخسي
وعليه الفتوى وقال العتابي في جوامع الفقه وهو المختار
وبعتبر في الجبل ما يليق به وهو الا يسير فيه سيرا وسطا مسافة
ثلثة ايام وانما يصير مسافرا اذا فارق بيوت مصره او قريته
ناويا الذهاب الى موضع بينه وبين المسافة المذكورة
فلا يصير مسافرا قبل ان يفارق عمران ما خرج منه من الجانب
الذي خرج منه حتى لو كان هناك محلة منفصلة عن
المصر وقد كانت متصلة به لا يصير مسافرا ما لم يجاوزها
والا جاوز العمران من جهة خروجه وكان بجذائه محلة
من الجانب الاخر يصير مسافرا اذا جاوزها، المصر فان كان بينه
وبين آخر رفل من غلوة ولم يكن بينهما مزرعة يعتبر مجاوزته
ايضا والا فلا ثم للمسافر احكام تخالف فيها المقيم كاباحة
الفطر في رمضان وامتداد مدة المسح ثلثة ايام بلياليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)